

في قوم كاهن طالين الله تعالى ايكر عليهم كلاً والله وقد قيل للجديد
رضي الله عنه ان قوماً يتواجدون ويبتاعون قال دعهم مع الله تعالى
بفرحون ولا تنكر الا العصيان للفرح به في الشريعة اما هو لا
القوم فقد قطعت الطريق كبادهم ومزق الغيب والنصب اكبادهم
وقدمنا قد ادرعا فلاحهم عليهم اذا تنفسوا امداً واقطعوا له ولودت
يا اي هذا اضم لعدرتهم في صياحهم وسبق شياهم فانه يلهمكم يا اولادي
سلوك طريق الرشاد الهامع مجيب **وكان** رضي الله عنه يقول
قلة معرفة اخلاق القوم من الطريق لان خلق سلاح الازد
معهم يؤذي الي العطب والباب مفتوح ما غلق الا ان القوم
واقفون بباب الله والى ابواب مناديات في الغيب بالغيب
وكان رضي الله عنه يقول اسم التسفير ما كان من ويا عن
السلف فاذا احرقت قلوبنا واد استفتحنا باب ربنا واستادنا
على القلوب والى اننا في كلامه فنتكلم في ذلك الوقت بقدر ما يقدر على
في كل عصر من قلوبنا فسلوا لنا تسليوا فاننا نخاف فارغة والعلم علم الله تعالى
ما نطقنا الا **وكان** رضي الله عنه يقول فيض الربوبية اذا فاض الغني عن
عباد الله لاجتهاد فان صاحب الجهد قاصر ما يقدر من لوح الماني سخطا
القادر فقد يعطي الوالي من يكون قاصراً ما لم يعطه اصحاب الجهد
وليس مطلوب القوم الا هو فاذا حصلوا على قدرتهم فوا بتر فيه
كل شيء من غير تعب ولا نصيب ثم اذا صحت له المعرفة فلا حجاب
له بعد ذلك الا ان خذل نسال الله السلامة **وكان** رضي الله
عنه يقول من في الغنا يتقي في البقا والفتنا من اعجب الا
ان يكون فنا الباطل كما قال بعضهم افني موي عن موي
حتى عاد هو للمكتم **وكان** رضي الله عنه يقول من لم يكن

على

ويزكر ما فتح به
علم القلوب
في كل عصر
محرر القلوب
ما نطقنا الا
عباد الله

عنده

عنده شفقة على خلق الله لا يرفي مرافي اهل الله وقد ورد ان موي عليه
القتلة والسلام لما رعى العظم لم يضرب واحدة منهم بعضاه ولا
جوزها ولا اذا اهلها علم الله تعالى قوة شفقتة على غنمه بعنه الله
بنيان وجعله كلياً ذاعياً لبني اسرائيل وناجاة فمن اعز الخلق وشفق
عليهم يترقى الي مراتب الرتب والقتال **وكان** رضي الله عنه
يقول والله لو هاجروا الناس مهاجرة صحيحة ودخلوا تحت الاوامر
لا استغفروا عن الاستيخاخ ولكن جاؤا الي الطريق بصلل وامراض
فاحتاجوا الي حكيم **وكان** رضي الله عنه اذا اخذ العهد على
فقيه يقول له يا فلان اسلك طريق الشك على كما جلد الله وسنة
لبنته صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة وابتا الزكاة وطوم
رضان والحق الي بيت الله للحرام واتباع جميع الاوامر للشريعة
والا خيار المرضية والاحتفال بطاعة الله قولاً وفعل
واعتقاداً **ولا تنظر** يا اولدي الي رخايف الدنيا وسطا ياها
وملا بسها وقماشها ورياشها وحظوظها واتبع بتيتك صلى الله
عليه وسلم فان لم تستطع فلما تتبع خلق شيخك فان نزلت عن ذلك
هلكت يا اولدي **واعلم** ان التوبة ما هي بكفاية روح ورق
ولا هي كلام من غير عمل انما التوبة العزم على ارتكاب ما الموت
ذونه منه اقد امك يا اولدي في حنوس الليل اليهم ولا تكن
من مشغول بالبطالة ويترجم انه من اهل الطريقة ومن
استهزأ بالاشيا الشهوات به والسلام **سبابة ففتر** يطلب
ان يلبس الخرقه من الشيخ فنظر اليه وقال يا اولدي التلبس
في الامور ما هو جيد لا يتصل لبس الخرقه الا لمن درستته الايام
وقطعتة الطريق بجهدها واخلصت في معاملته الله وقدر معاني

181

في اخلاقه